[635] وعليك بقرائة القرآن والعمل بما فيه، ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه، والتهجد به وتلاوته، فإنه عهد من الله تبارك وتعالى إلى خلقه. فهو واجب على كل مسلم أن ينظر (1) كل يوم في عهده ولو خمسين آية. واعلم أن درجات الجنة على عدد آيات القران، فإذا كان يوم القيامة، يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق فلا يكون في الجنة بعد النبيين والصديقين ارفع درجة منه. والوصية طويلة أخذنا منها موضع الحاجة، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل. تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنة الأبدية على اعدائهم أجمعين

_____ (1) في بعض النسخ " أن يقرء " بدل " أن ينظر " توضيح، خلط بعض النساخ هذه الوصية من أمير المؤمنين عليه السلام مع رواية على بن الحسين عليه السلام التي كانت في الحقوق. وأضافوا - وحق يوم القيامة. ومن الواضح أنهما روايتان كما صرح به أهل التحقيق.